



دور النشاط البدني و الرياضي المبرمج في إكتساب بعض أبعاد التوافق الإجتماعي لتلاميذ الطور الإبتدائي (9-10) سنوات .

The role of physical activity and sports programming in the acquisition of some social reactions dimensions of primary phase- out (9-10) years.

حملاوي العلامي ، سوانلدة مكويوسة إيزري

l.hamlaoui@univ-boumerdes.dz

Hamlaoui Lalali , Swanilda Mekioussa Izri

l.hamlaoui@univ-boumerdes.dz

جامعة أمحمد بوقرة بومرداس ، الجزائر / مخبر ع.ت.ن.ب.ر

جامعة أمحمد بوقرة بومرداس ، الجزائر / مخبر ع.ت.ن.ب.ر

تاريخ النشر: 2022/12/25

تاريخ القبول: 2022/12/08

تاريخ الاستلام: 2021/11/13

الملخص : تهدف الدراسة إلى إبراز دور النشاط البدني و الرياضي المبرمج للتعليم الابتدائي في تنمية الأبعاد الثلاث للتوافق الإجتماعي للتلاميذ وهي المستوى الأخلاقي الاجتماعي وإكتساب المهارات الإجتماعية، وهذا بالاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي للملائمة طبيعة الدراسة وبتطبيق مقياس التوافق الاجتماعي للأطفال ما بين (9-10) سنة ، بعينة قدرها 30 تلميذا وتلميذة في السنة الثالثة من التعليم الابتدائي ببعض المؤسسات التربوية لمدينة عنابة. وقد أظهرت النتائج أن للنشاط البدني و الرياضي المبرمج دور كبير في إكتساب بعض أبعاد التوافق الإجتماعي للأطفال (9-10) سنة ، وهذا من خلال تحقق الفرضيات الجزئية إلى حد كبير وعليه تحققت الفرضية العامة التي تنص على أن "النشاط البدني و الرياضي المبرمج للأطفال الطور الإبتدائي يساهم في إكتساب بعض أبعاد التوافق الإجتماعي. 4-الكلمات الدالة: النشاط البدني و الرياضي المبرمج، أبعاد التوافق الاجتماعي، تلاميذ الطور الثاني من التعليم الابتدائي .

Abstract: The study aimed at detecting the role of physical activity and sports at the program of the social consensus of principles of primary phase through the analytical transparency and the application of the social comprehensive measure of children (9-10) years, a bird of 30 individuals. The results have been positive that it was positive at this stage and therefore had to be partially and partially imposed.

-Keywords: physical and sports activity programmed, dimensions of social compatibility, students of the second stage of primary education.

1. مقدمة:

النشاط البدني والرياضي مجموعة الأنشطة والمهارات والفنون التي يتضمنها البرنامج بمختلف مراحل التعليم، ويهدف إلى إكساب التلميذ مهارات وأدوات تساعد على عملية التعليم، ويرمي إلى العناية بالكفاية البدنية أي صحة الجسم ونشاطه، رشاقته وقوته، كما يهتم بنمو الجسم وقيام أجهزته بوظائفها.(احمد على حسن،1993). فهو نشاط دراسي تربوي أساسي يعمل على تحقيق التكامل التربوي للمتعلم من خلال دروس تدرج ضمن الجدول الدراسي أو كأنشطة خارج الجدول على أن يتم تقييم نتائجه على المستوى السلوكي (الحركي، المعرفي، الوجداني) بما يتوافق مع القيم السائدة في المجتمع الذي ينتهي إليه، وإكسابهم مهارات اجتماعية وصقل قدراتهم العقلية والفكرية وتهذيب سلوكهم العام ، وضبط مظاهرهم الانفعالية وتعديل ميولهم ونزعاتهم وتوجيه دوافعهم الأولية والرقى بالمبادئ والقيم الاجتماعية السامية.

في ضوء ما تم طرحه في مشكلة الدراسة ونظرا لاحتكاكنا بميدان الدراسة وحسب الواقع الملاحظ ارتأينا أن نتناول بالدراسة الإشكال الآتي: ما مدى مساهمة النشاط البدني والرياضي في الطور الابتدائي على اكساب التلاميذ بعض ابعاد التوافق الاجتماعي؟
-إلى أي مدى يمكن للأنشطة البدنية أن تؤثر على المستوى الأخلاقي والاجتماعي لدى تلاميذ الطور الأول إبتدائي؟

- ما هو دور الأنشطة البدنية في إكساب بعض المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ الطور الأول إبتدائي؟

- ما مدى مساهمة النشاط البدني في التحرر من الميول المضاد لدى تلاميذ الطور الابتدائي؟

2-الفرضيات:

1-1-الفرضية العامة:

- للأنشطة البدنية المبرمجة دور في إكساب بعض أبعاد التوافق الإجتماعي لأطفال الطور

الأول من الإبتدائي

2-2-الفرضيات الجزئية:

- يساهم النشاط البدني في تنمية المستوى الأخلاقي الاجتماعي.

- النشاط التربوي البدني يساهم في إكتساب بعض المهارات الاجتماعية.

- تساعد الأنشطة التربوية البدنية في التحرر من الميول المضاد.

3-أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى إبراز عدة نقاط يمكن إيجازها فيما يلي:

-تهدف الدراسة إلى إبراز دور الأنشطة البدنية المبرمجة في تنمية المستوى الأخلاقي و التوافق

الإجتماعي لتلاميذ الطور الأول إبتدائي و تحررهم من الميول المضاد.

-إبراز القيمة العلمية والعملية للأنشطة البدنية المبرمجة .

-إبراز الدور الذي تلعبه الألعاب الرياضية في تحقيق التوافق المطلوب لمرحلة الطور الأول

إبتدائي.

4-الدراسات السابقة والمشابهة:

- دراسة تول (1982 (Tool):

"Movement Education its effect on motor skill performance"

فقد أجرى دراسة عن تأثير الحركة على مكونات المهارات الأساسية في المرحلة الابتدائية في

مدينة بوسطن بأمريكا وقارن بين الطريقة التقليدية وطريقة اللعب في تعليم مهارات جديدة

وربطها بخبرات سابقة مع التدريب على المهارات الجديدة، استغرق البرنامج(3) أشهر وبواقع

(4) حصص أسبوعيا، أظهرت النتائج أهمية تبنى برامج التعليم في المرحلة الابتدائية

للأطفال من عمر (6-9) سنوات. استخدام الطريقتين للضرورة معا في تعليم المبادئ

الأساسية للحركة والتدريب على المهارة أو المسابقة الجديدة ويمكن بناء أسس المهارة

وتطويرها مع تقدم بالعمر ومتابعته مع ملاحظة أعداد كوادرت تبنى الموهبة. (Research

Quarterly for Exercise and Sport, 1982 :53)

- دراسة عسكر، ورشدي(1990): بعنوان: "تأثير برنامج مقترح للألعاب الصغيرة على

بعض المتغيرات الفسيولوجية والبدنية والمهارات الحركية لطفل ما قبل المدرسة من سن

5-6 سنوات"

هدفت الدراسة إلى وضع برنامج للألعاب الصغيرة لطفل ما قبل المدرسة (5-6) سنوات والتعرف على تأثيره على بعض المهارات الحركية (العدو، الرمي، الوثب) وفي بعض القياسات الفسيولوجية (النبض الضغط) وكذلك بعض القياسات البدنية (السرعة، قدرة الرجلين، قدرة الذراعين). واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي وتكونت عينة البحث من (56) طفلاً وطفلة، قسمت إلى مجموعتين بواقع (28) طفلاً لكل منهما، نصفهم من الذكور، والنصف الآخر من الإناث، وتم تنفيذ الألعاب الصغيرة على المجموعة التجريبية من قبل الباحثة المتضمن عشر وحدات تعليمية من أربعة دروس بواقع درسين أسبوعياً، زمن كل درس (45) دقيقة، أما المجموعة الضابطة فينفذ عليها برنامج الروضة.

وباستخدام الوسائل الإحصائية المناسبة أسفرت النتائج عما يأتي:

- تأثير البرنامج المقترح للألعاب الصغيرة ايجابياً في تحسين مستوى المهارات الحركية (العدو، الوثب والرمي).

- تأثير البرنامج المقترح ايجابياً في تحسين اللياقة البدنية (السرعة، قدرة الرجلين، قدرة الذراعين).

- تأثير البرنامج المقترح ايجابياً في قياسات النبض (كفاءة القلب) عدا الضغط لأطفال ما قبل المدرسة من (5-6).

- دراسة الشماع (1992): بعنوان: " تأثير برنامج مقترح لتنمية القدرات الإدراكية الحركية على المهارات الحركية الأساسية (عدو، وثب، رمي) لأطفال المرحلة الابتدائية"

والتي هدفت إلى وضع برنامج مقترح لتنمية القدرات الإدراكية الحركية للمرحلة الابتدائية والتعرف على تأثير هذا البرنامج على تنمية بعض المهارات الحركية الأساسية (عدو 50 م، رمي الكرة لأبعد مسافة، وثب طويل). وقد أجريت الدراسة على عينة من الأطفال وعددهم (50) طالبةً من طالبات الصف الثالث الابتدائي، حيث قسمت عينة الدراسة إلى مجموعتين تجريبية وعددها (25) طالبة و25 طالبة مجموعة ضابطة، حيث تلقت المجموعة التجريبية

برنامج تربية حركية لمدة (10) أسابيع بواقع (3) وحدات تدريبية أسبوعية بزم (45) دقيقة لوحدة التدريبية. والمجموعة الضابطة مارست البرنامج المتبع في المدرسة، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن البرنامج المقترح له تأثير إيجابي على تنمية القدرات الإدراكية-الحركية لدى طالبات الصف الثالث ابتدائي كما أن البرنامج المقترح له تأثير على تنمية المهارات الحركية الأساسية (عدو، وثب، رمي) أكثر من البرنامج التقليدي المتبع في المدرسة في تنمية القدرات الإدراكية للطفل وفي تنمية المهارات الحركية الأساسية (عدو، وثب، رمي).

- دراسة الرحائي، (1992): "دراسة مقارنة لبعض المهارات الحركية الطبيعية الأساسية لأطفال الصف الأول من التعليم الأساسية"

هدفت الدراسة إلى التعرف والمقارنة في أداء المهارات الحركية الطبيعية الأساسية لأطفال الصف الأول من التعليم الأساسي، كذلك هدفت إلى المقارنة في مستوى أداء المهارات الحركية الطبيعية الأساسية بين كل من الذكور والإناث وأطفال الرياض وأطفال المنازل.

وتم استخدام المنهج الوصفي بطريقة المسح وشملت عينة البحث على (120) طفل وطفلة بعمر (6-7) سنوات. وتضمنت أدوات البحث مقياس لايزاني للمهارات الحركية الطبيعية الأساسية للأطفال بعمر (3-6) سنوات. ويحتوي المقياس على 6 اختبارات وهي (المشي لمسافة 10 م، الجري لمسافة 10 م، التوازن المتحرك، الوثب العريض من الثبات، الرمي لأبعد مسافة باليد اليمنى، الرمي لأبعد مسافة باليد اليسرى). واستخدم (الوسط الحسابي، الانحراف المعياري، اختبار((ت)) كوسائل إحصائية.

وتوصلت الدراسة إلى الاستنتاجات التالية:

- توجد فروق ذات دلالة معنوية بين كل من أطفال الحضانة وأطفال المنازل في المهارات الحركية الطبيعية الأساسية.

- توجد فروق ذات دلالة معنوية بين كل من أطفال الحضانة الذكور والإناث وأطفال المنازل في المهارات الحركية الطبيعية الأساسية. (مجلة التربية الرياضية، 2005: 95).

5-تحديد المصطلحات و مفاهيم الدراسة:

1-1-النشاط البدني والرياضي: هو ذلك النشاط الذي يسعى إلى تكوين المواطن تكويناً متزناً من النواحي البدنية و العقلية و النفسية و الاجتماعية ليصبح عضواً مؤثراً في المجتمع. (رمضان محمد القذافي، 2000).

2-2-النشاط الرياضي في المدرسة الابتدائية: يعتبر من أهم أركان النشاط المدرسي و هو يساعد على نمو التلاميذ نمواً سليماً، كما يساعد على رفع المستوى الصحي و إكسابهم الثقة بالنفس. (أمين أنور الخول، 1996).

3-3-المدرسة الابتدائية: هي أول مؤسسة عمومية تربوية تحتضن الأطفال لأول مرة في حياتهم حيث تزودهم بالمعارف و العلوم وتكسيهم القدرات و المهارات اللازمة و الكافية و ذلك حسب نموهم الجسماني و النفسي و الوجداني و العقلي و اللغوي.

5-5-التوافق: يعرفه كمال الدسوقي بهدف التوافق إلى الرضى على النفس و راحة البال و الطمأنينة نتيجة الشعور بالقدرة على تكيف بالبيئة و التفاعل مع الآخرين (بهاء الدين، 1997)، ويعرفه أجميلي و آخرون بأنه: "انسجام الفرد مع نفسه ومع الآخرين ويشعر بالرضا عن نفسه وعن الآخرين ويتمكن من إقامة علاقات مرضية مع الذين يعيش معهم .

6-6-التوافق الاجتماعي: التوافق الاجتماعي هو القدرة على إقامة علاقات اجتماعية مثمرة وممتعة مع الآخرين تتسم بقدرة الفرد على الحب والعطاء والعمل المنتج الفعال الذي يجعل الفرد شخصاً نافعاً في محيطه الاجتماعي(عفاف عثمان عثمان مصطفى، 2011). ويطرح علماء النفس مفهوم التوافق الاجتماعي على انه توافق الفرد مع ذاته ، وتوافقه مع الوسط المحيط به ، وكلا المستويين لا ينفصل عن الآخر وإنما يؤثر فيه ويتأثر به ، أما التوافق الاجتماعي أو التوافق مع البيئة الاجتماعية أو الوسط المحيط فيعني قدرة الفرد على التكيف مع البيئة الخ ارجية المادية والاجتماعية(علي عمر المنصوري، 1980).

6-منهجية البحث والإجراءات الميدانية:

1-1-المنهج المتبع: اتبعنا المنهج الوصفي لملائمته لموضوع الدراسة .

2-6-مجتمع البحث: إن مجتمع الدراسة يمثل الفئة الاجتماعية التي نريد إقامة الدراسة التطبيقية عليها وفق المنهج المختار والمناسب لهذه الدراسة، وفي هذه الدراسة مجتمع دراستنا هم تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي.

3-6-عينة البحث: شملت عينة البحث 30 تلميذ وتلميذة من مستوى الثالثة ابتدائي.

7- تحديد المتغيرات:

1-7-المتغير المستقل: يتمثل المتغير المستقل في النشاط البدني و الرياضي.

2-7-المتغير التابع: يتمثل المتغير التابع في التوافق الاجتماعي.

8- أدوات البحث:

1-8- اختبار الشخصية (كاليفورنيا) للأطفال: يهدف هذا الاختبار لقياس أهم نواحي الشخصية لدى الأطفال فيما عدا الاستعدادات العقلية، والتحصيل الدراسي، والمهارات التعليمية المكتسبة من الأسرة أو المدرسة، وقد ألف اختبار الشخصية للأطفال California Test of Personality (كاليفورنيا) كل من تاغس و كلارك و ثورب Thorpe Clark and عام 1941 ويقاس الاختبار أبعاد التكيف العام الشخصي والاجتماعي، وفي دراستنا هذه، سنعتمد على ثلاث ابعاد من التكيف الاجتماعي وهي على النحو الآتي: تنمية المستوى الإخلاقي الإجتماعي، إكساب المهارات الإجتماعية، والتحرر من الميول المضاد.

2-8- طريقة تطبيق الاختبار و تصحيحه:

من الممكن أن يستخدم هذا الاختبار بطريقة فردية أو بطريقة جماعية على انه من الضرورة على المجرى -المطبق- أن يتأكد من أن كل فرد قد فهم المطلوب منه و التعليمات الخاصة بطريقة الإجابة ومن الأفضل أن يقسم إلى جليستين أو أكثر دون أن يتعجل المختبر في إجراءه كما ينبغي أن يلاحظ أن هذا الاختبار ليس اختبار لقدرة الفرد على فهم العبارات الواردة فيه و ليس السرعة ولكنة استفتاء عن بعض نواحي سلوك الفرد عندما ينتهي المختبر من تطبيق الاختبار يقوم بتصحيحه و ذلك بان يعطي درجة الإجابة التي تتفق مع مفتاح التصحيح و يلاحظ أن كل جزء من الاختبار يحتوي على 08 عبارات و بذلك تكون أقصى درجة يحصل عليها الفرد في أي جزء من أجزاء الاختبار هي 08 ، و تجمع درجات القسم الأول فتحصل على درجة الفرد في القسم الأول، وهي درجة في تنمية المستوى الإخلاقي

والإجتماعي وبنفس الطريقة نستطيع الحصول على درجة الفرد في القسم الثاني أي إكساب المهارات الإجتماعية والقسم الثالث التحرر من الميول المضاد.

9- ثبات المقياس:

9-1- طريقة إعادة الاختبار:

قام الباحث بتطبيق مقياس التوافق الاجتماعي (لمحمود عطية هنا) الملائم لتلاميذ السنة الثالثة ابتدائي مكونة من (16) تلميذ وتلميذة من دون عينة البحث الأساسية بمؤسسة بلقاسم بوركبة دائرة البوني ولاية عنابة ، وذلك بمساعدة من أستاذ القسم، بحيث أنه قام بتطبيق المقياس على تلاميذ قسمه بصفة اجمالية وذلك بقراءة وشرح مفردات المقياس وترك الاجابة للتلاميذ ليجيبوا على الاسئلة حسب ما يناسب سلوكهم، وبعد الانتهاء من المرحلة الأولى تم إعادة الاختبار بعد اسبوعين تقريبا، ثم قمنا بحساب معاملات الارتباط بين درجات الأطفال في التطبيق الأول للمقياس ودرجاته في التطبيق الثاني، لبعض أبعاد مقياس التوافق الاجتماعي و مستوى الدلالة تساوي 0,05 و درجة حرية تساوي 15 - معاملات الثبات بطريقة ألفا كرمباخ بين درجات الأطفال في التطبيق الأول والثاني لبعض ابعاد مقياس التوافق الاجتماعي و مستوى الدلالة تساوي 0,05 و درجة الحرية تساوي 15 يتضح أن معامل الثبات بطريقة ألفا كرمباخ بلغت (0,940) وهو معامل ذو دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0,05) , مما يؤكد على أن مقياس التوافق الاجتماعي المراد تطبيقه على مجتمع الدراسة يتمتع بمعامل ثبات مرتفع.

10-الوسائل الإحصائية :

إن الهدف من المعالجة الإحصائية هو التوصل إلى نتائج ذات دلالة إحصائية تساعد على تحليل وتفسير النتائج ، ولقد إتمدنا على الوسائل الإحصائية التالية:
-معامل الارتباط بيرسون، معامل الثبات ألفا كرومباخ ، المتوسط الحسابي، الإنحراف المعياري ، النسبة المئوية .

11-عرض وتحليل و مناقشة النتائج:

11-1-الفرضية الأولى: يساهم النشاط البدني و الرياضي في تنمية المستوى الاخلاقي

والاجتماعي.

قمنا بتوزيع البيانات المتحصل عليها من قبل التلاميذ حول البعد الذي يقيس المستوى الاخلاقي الاجتماعي كما هو موضح في الجدول التالي:
جدول رقم (01): توزيع تكرارات التلاميذ حسب الدرجات المحصل عليها لبعد المستوى الاخلاقي الاجتماعي .

المستويات	الفئات بالدرجات	التكرارات	النسبة المئوية
جيد جدا	[7-8]	06	20%
حسن	[5-6]	14	46,67%
متوسط	[3-4]	09	30%
ضعيف	[1-2]	01	3,33%
المجموع	[1-8]	30	100%

11-2-تحليل ومناقشة النتائج:

يظهر من خلال الجدول رقم (01) ان نسبة 46 % من التلاميذ لديهم مستوى حسن في المستوى الاخلاقي الاجتماعي وهي اعلى نسبة متحصل عليها في النتائج ثم تليها نسبة 30 % من التلاميذ متوسطي المستوى الاخلاقي الاجتماعي وهي نسبة معتبرة في حين نجد 20 % من تلاميذ العينة يتميزون بمستوى اخلاقي اجتماعي جيد جدا، وهذا يعني أن الانشطة البدنية والرياضية المقدمة لتلاميذ السنة الثالثة ابتدائي تساهم بنسبة معتبرة جدا في اكسابهم الصفات والقيم الاخلاقية الاجتماعية وهذا يدل على أنه يوجد بعض الاهتمام والتركيز على الأنشطة البدنية والرياضية التي تهدف الى تنمية المستوى الاخلاقي الاجتماعي من طرف بعض اساتذة التعليم الابتدائي وعلى أساس أن المنهاج التربوي خاصة في هذه المرحلة يعمل على تكوين شخصية التلميذ واكسابه مختلف الصفات والسماة السلوكية الحميدة التي تعمل على إعداد التلميذ ، وهذا ما يرمي اليه منهج التربية البدنية والرياضية في الطور الأول من التعليم الإبتدائي .

11-3-الفرضية الثانية: "النشاط البدني يساهم في إكساب المهارات الاجتماعية".

قمنا بتوزيع البيانات المتحصل عليها من قبل التلاميذ حول البعد الذي يقيس المهارات الاجتماعية كما هو موضح في الجدول التالي:
جدول رقم (02): توزيع تكرارات التلاميذ حسب الدرجات المحصل عليها لبعد المهارات الاجتماعية.

المستويات	الفئات بالدرجات	التكرارات	النسبة المئوية
-----------	-----------------	-----------	----------------

جيد جدا	[7-8]	04	13,33%
حسن	[5-6]	18	60%
متوسط	[3-4]	06	20%
ضعيف	[1-2]	02	6,67%
المجموع	[1-8]	30	100%

4-11-تحليل ومناقشة النتائج:

نلاحظ من خلال الجدول رقم (02) ان نسبة 60 % من التلاميذ لديهم مستوى حسن من المهارات الاجتماعية وهي أعلى نسبة متحصل عليها في النتائج ثم تليها نسبة 20% من التلاميذ متوسطي المهارات الاجتماعية وهي نسبة معتبرة في حين نجد 13.33 % من تلاميذ العينة يتميزون بمهارات اجتماعية جيدة جدا، وهذا يعني أن الانشطة البدنية والرياضية المقدمة لتلاميذ السنة الثالثة ابتدائي تساهم بنسبة مقبولة الى حد بعيد في اكسابهم للمهارات الاجتماعية وهذا يدل على أنه يوجد بعض الاهتمام بالأنشطة البدنية والرياضية التي تهدف الى تنمية المهارات الاجتماعية من طرف بعض اساتذة التعليم الابتدائي، حيث اكسبتهم القدرة على إقامة علاقات اجتماعية مثمرة وممتعة مع الآخرين تتسم بقدرة الفرد على الحب والعطاء والعمل المنتج الفعال الذي يجعل الفرد شخصا نافعا في محيطه الاجتماعي (محمد السيد،1970). بواسطة الانشطة الرياضية، وعليه يمكن القول ان الفرضية الثانية محققة الى ابعد الحدود.

11-5-الفرضية الثالثة: "تساعد الأنشطة البدنية في التحرر من الميول المضاد

للمجتمع".

قمنا بتوزيع البيانات المتحصل عليها من قبل التلاميذ حول البعد الذي يقيس التحرر من الميول المضاد للمجتمع كما هو موضح في الجدول الآتي:
جدول رقم (03): توزيع تكرارات التلاميذ حسب الدرجات المحصل عليها لبعد التحرر من الميول المضاد للمجتمع.

المستويات	الفئات بالدرجات	التكرارات	النسبة المئوية
جيد جدا	[7-8]	11	36,67%
حسن	[5-6]	13	43,33%
متوسط	[3-4]	04	13,33%
ضعيف	[1-2]	02	6,67%

المجموع	[1-8]	30	%100
---------	-------	----	------

6-11-تحليل ومناقشة النتائج:

نلاحظ من خلال الجدول رقم (03) ان نسبة 43,33 % من التلاميذ متحررين من الميول المضاد للمجتمع بمستوى حسن وهي أعلى نسبة متحصل عليها في النتائج ثم تليها نسبة 36.67 % من التلاميذ جد جيدين في تحررهم من الميول المضاد للمجتمع وهي نسبة معتبرة في حين نجد 13,33 % من تلاميذ العينة لديهم مستوى متوسط من الميول المضاد للمجتمع، وهي نسبة منخفضة، أما 6.67 % من التلاميذ وهم تلميذان من 30 كان لديهم مستوى ضعيف في التحرر من الميول المضاد للمجتمع، وبذلك نعتبر أن الانشطة البدنية والرياضية المقدمة للتلاميذ في السنة الثالثة ابتدائي تساعدهم على التحرر من الميول المضاد للمجتمع، بحيث تجعلهم يحترمون الناس الأكبر منهم ولو كانوا سيئين معهم ولا يضايقونهم من أجل مصلحتهم الخاصة ولا يغشون ويتشاجرون مع اقربائهم وغيرهم، وهذا يتوافق مع اتجاه النظرية الاجتماعية التي ترى أن الفرد عادة ما يلجأ إلى الانقياد وللجماعة وإطاعة أوامرها المقابلة لمتطلبات الحياة اليومية وتحقيق التوافق وهذا يعتبر أسلوباً إيجابياً للتوافق. (علي عليج خضر وعبد، 2007). وبهذا يمكن القول أن النشاط البدني الرياضي يساهم الى حد كبير في اكساب التلاميذ في السنة الثالثة ابتدائي التحرر من الميول المضاد للمجتمع، فالفرضية الثالثة محققة ألى حد كبير.

12. الخاتمة:

إن أنشطة التربية البدنية المبرمجة لتلاميذ السنة الثالثة من التعليم الإبتدائي (9-10) سنوات مهم في إكساب بعض أبعاد التوافق الإجتماعي، ونظرا للطبيعة المعقدة لشخصية الطفل، فعملية التوافق تزداد أهميتها وصعوبتها خلال مرحلة الطفولة نظرا لحاجة الطفل الماسة لميكانيزمات هذه العملية للتوفيق بين إشباع القدر الأكبر من دوافعه، وحاجاته المختلفة وظروفه الواقعية التي يعيشها، فإنه ليس من السهل إدماجه في مثل هذه

النشاطات التربوية الاجتماعية، ما لم تتوفر الامكانيات البشرية المؤهلة والمادية المساعدة على تطبيق هذه النشاطات.

بالرغم من احتواء المهاج على أهداف خاصة بتنمية الجانب الوجداني وهي الأهداف التي تهتم بالأحاسيس والمشاعر والانفعالات وهي تركز على ميول واتجاهات وقيم الطفل التي يراد تنميتها، فهي تتضمن كل ما يتعلق بالتنشئة السليمة للطفل وكل ما يرتبط بها من أهداف، تهتم بالتشكيل النفسي والاجتماعي له ، وما يتعلق بتنشئته السليمة من خلال بيئته ومجتمعه، ومن خلال علاقته بمن حوله، فينمو الطفل قادرا على التمييز بين ما هو صواب وما هو خطأ في تصرفاته، وهنا يأتي الدور على الجهة الوصية على المنظومة التربوية من جهة بتوفير الامكانيات اللازمة لتربية وتعليم الطفل واساتذة التعليم الابتدائي من جهة أخرى بالاجتهاد والحرص على تطبيق النشاط البدني الرياضي التربوي في ظل الامكانيات المتاحة والظروف المعاشة ولو بتطبيق أنشطة تعويضية تخدم الاهداف المسطرة في المهاج .

13-التوصيات :

- ضرورة تدعيم المدارس الابتدائية بالوسائل الضرورية والملائمة لسن التلاميذ وقدراتهم البدنية والعقلية بالشكل الذي يضمن الأمن والسلامة للتلاميذ خلال نشاطهم.

- على المدرسة أن تعمل على توجيه سلوكات التلاميذ من خلال الأنشطة البدنية والرياضية والعمل على إدماجهم لتحقيق التوافق مع البيئة المدرسية وذلك بتوفير الظروف السامحة لذلك وتقديم الفرصة لإظهار قدراتهم وكفاءتهم دون إحراج وبالتالي عقد صلات مع زملائه و الاحتكاك بهم الذي يؤدي إلى التبادل الفكري والمعرفي.

- ضرورة إسناد تدريس مادة التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي إلى متخصصين من خريجي المعاهد الجامعية حملة شهادة الليسانس والمربين الرياضيين.

14.المراجع:

- 1- على حسن، أحمد.(1993). دراسة اثر ممارسة كرة السلة على بعض القدرات العقلية و مقارنتها بممارسي بعض الانشطة الأخرى. رسالة ماجستير منشورة. جامعة الزقازيق . مصر.
- 2- أنور الخول، أمين .(1996).صول التربية البدنية والرياضية. القاهرة.
- 3-بهاء الدين ، إبراهيم سلامة .(1997).الصحة و التربية الصحية . القاهرة: دار الفكر العربي .ط1.
- 4- محمد القذافي ، رمضان .(2000).الصحة النفسية و التوافق . الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث .
- 5-عفاف عثمان عثمان مصطفى.(2011). الحركة هي مفتاح التعلم. الاسكندرية: دار الوفاء لدينا الطباعة والنشر. ط1.
- 6- عمر المنصوري، علي .(1980).الرياضة للجميع . المنشأة الشعبية للنشر والتوزيع.
- 7- محمد السيد.(1970). الإحصاء البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية. مصر: دار النهضة العربية.ط1.
- 8-يسن ،كمال .(1988).إدارة المناهج وكتب المدرسية 4 مناهج التربية الرياضية للمرحلة الابتدائية. الدوحة: مطابع علي بن علي، ط1.
- 9-جاسم ، صباح وأخران.(2006). اثر المنهج التعليمي لدرس التربية الرياضية في تنمية التوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة الصف الثاني متوسط. مجلة الرافدين للعلوم الرياضية: كلية التربية الرياضية جامعة الموصل. المجلد 12 . العدد 40 .
- 10-الجميلي ، علي عليج خضر وعبد ، إسراء غانم .(2007) . اثر التدريب على المهارات الاجتماعية في تنمية التوافق النفسي والاجتماعي لدى التلاميذ بطبئي التعلم. مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية: المجلد 6 . العدد 4.
- 11-لموزة أشواق، سامي جرجيس .(2005). الأحداث الصدمية وعلاقتها بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. أطروحة دكتوراه غير منشورة جامعة بغداد: كلية التربية للبنات. ص 22
- 12-مديرية التعليم الاساسي، اللجنة الوطنية للمناهج.(2011).مناهج التربية البدنية والرياضية للسنة الثالثة من التعليم الابتدائي. الجزائر.